

إدراك الطلبة على استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الكلام في جامعة مارا للتكنولوجيا

[STUDENTS' PERCEPTION TOWARD ANIMATION ON TEACHING SPEAKING SKILL AT UNIVERSITY TECHNOLOGY MARA (UITM)]

AZLAN SHAIFUL BAHARUM^{1*}
AMANEE ABDUL HAI¹

Abstrak

This study attempts to analyze student's perception toward using animation in developing speaking skill in Arabic language subject. This study involves 132 students from University Technology MARA (UiTM), Rembau, Negeri Sembilan. A set of quantitative questionnaires is built to gain data for the research. These data then be analysed descriptively to find out the distribution of frequency, percentage and mean. The result of this study indicates that the students have high perception and respond positively towards the using of animation as teaching tool in learning Arabic language with the mean (4.1). The study supports that the animation is an additional practical way to teach Arabic language and contribute to attracting students' interest to master it.

Kata Kunci: Perception, Animation, Speaking skill, Arabic language, UiTM.

ملخص

تحاول هذه الدراسة أن تحلل مدى إدراك الطلاب على استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا. وقد اعتمدت هذه الدراسة على ضوابط المنهج التحليلي الوصفي في القيام بإجراء الدراسة. استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة التي تم توزيعها على أفراد عينة البحث المكونة من 132 طالبا من جامعة مارا للتكنولوجيا فرع رمبراو، بولاية نجرى سمبلن. توصلت نتائج البحث إلى أن الطلاب لديهم إدراك عال وردود إيجابية على استخدام الرسوم المتحركة بوصفها أداة تعليمية في تعلم اللغة العربية بمتوسط قيمة (4.1). تدعم البحث أن الرسوم المتحركة عملية إضافية في تعليم اللغة العربية وجذب الطلاب لإتقانها.

¹ Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia.

Corresponding Author:
Email: azlan_arab@usim.edu.my

الكلمات المفتاحية: الإدراك، الرسوم المتحركة، مهارة الكلام، اللغة العربية، جامعة مارا للتكنولوجيا .

Cite This Article:

Azlan Shaiful Baharum & Amanee Abdul Hai. 2021. Idrāk al-Ṭalabah ala Istikhdām al-Rasūm al-Mutaharikah fī ta'lim Mahārah al-Kalām fī Jāmi'ah mārā lil Tiknūlūjīyā. *Asian Journal of Civilization Studies*. (AJOCS), 3(4) (1-20)

مقدمة

يعيش العالم اليوم على وقع الثورة الصناعية الرابعة IR 4.0، حيث تسارعت تجلياتها وتعاضمت تأثيراتها في مختلف مجالات النشاط البشري، وأصبحت أهم القوى المؤثرة في المجتمعات معرفيًا، واقتصاديًا، وثقافيًا، وسياسيًا. إن أهم التطورات التكنولوجية التي يركز عليها التعليم للقرن الحادي والعشرين، وهو استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليلات التعلم والتعلم المفتوح والدائم، بغية تقديم تعلم مستمر ومرن ومشخص ومخصّص ومفصّل للطلاب، وذلك حسب احتياجاتهم واهتمامهم وخصائصهم ومستوياتهم وفهمهم، مما يجعل التعلّم أكثر فعاليةً ومتعة. وفي ظل التطور المتزايد والسريع في أنماط التعليم المعزز بتكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة، بات من الضروري إكساب المعلمين المهارات المطلوبة لمواكبة المستجدات التكنولوجية وحسن استخدامها وتوظيفها في ممارستهم التعليمية (Muzaffar et al., 2020).

لقد استخدمت الرسوم المتحركة في الأبحاث والدراسات العلمية بطرق متنوعة لأهداف تعليمية متنوعة، مثل في تنمية مهارات اللغة ومفرداتها، وحل المشكلات، وتنمية مهارات التفكير، وتعزيز الدوافع، وحل الصراعات المعرفية، وتنمية الاتجاه نحو مادة اللغة العربية، وانتزاع المعرفة العلمية الضمنية، والوصول إلى أفكار الطلبة (عين اليقين: 2019). إن استخدام مصطلح الصور المتحركة قد يكون مضللًا في بعض الشيء، لأن كثيرًا من الناس يتوقعون على وجود علاقة قوية بين الرسوم المتحركة والفكاهة. وبينما الرسوم المتحركة لا تستخدم الفكاهة أو السخرية، بل تتبع شكل سؤال الاختيار من متعدد، لكن الرسوم المتحركة تدمج النص المكتوب في شكل حوار مع المثير البصري (محمد مصطفى، 2014).

وأشارت مكيال (2014) إلى أن برنامج الرسوم المتحركة لا يختص عليه بشكل أساسي في برامج الأطفال فحسب، بل إنها تهدف إلى المتعة وتنمية القدرات الذهنية والروح الجماعية. وإضافة إلى ذلك، أنها تساعد في توضيح الحركات غير المرئية، والعلاقات والعمليات المجردة وتسهم في اكتساب المعرفة وتنمية المهارات العملية وتعلمها لدى الطلاب.

- والرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور الساكنة ذات التتابع الحركي من خلال رسومات مستقلة وبعرضها ينتج عنها الإيهام بالحركة. ويمكن إجمال التعريفات للرسوم المتحركة في النقاط التالية:
- الرسوم المتحركة أداة بصرية تستخدم للتعبير عن المشاكل أو المفاهيم العلمية في إطار ما يألّفه الطالب في حياته اليومية.
 - تتكون من شخصيتين كرتونيتين أو أكثر، والحركات الساكنة (مكيال:2018) و(محمد مصطفى، 2014).
 - تستخدم التصميم الكرتوني لتمثيل الحوار والمناقشة بين الشخصيات.
 - تتضمن محادثات ونقاش بين الشخصيات تتعلق بالمشكلة أو المفهوم المرتبط بالحياة اليومية.
 - الأداة تستطيع الكشف عن أفكار المتعلمين من خلال المناقشة كما تهدف لتشجيع الحوار.
 - أداة للتقييم والتدريس داخل الفصول الدراسية (محمد مصطفى، 2014).

مشكلة البحث

مادة اللغة العربية هي مادة اختيارية في جامعة مارا للتكنولوجيا وتطلق على اللغة الثالثة في هذه الجامعة. تعتبر اللغة العربية من أشهر اللغات التي سجلها الطلاب في هذه الجامعة. وسيدرس الطلاب اللغة العربية طوال الفصل، والتقييم المستمر لهذه المادة كالاتية:

الجدول 1: قائمة التقييم لمادة اللغة العربية

المهارة	التقييم	توزيع الدرجات
الاستماع	امتحان الاستماع	20%
القراءة	-	-
الكتابة	امتحان التحريري	30%
الكلام	التقديم المحاكاة (Simulation)	20%
	لعبة الدور/ التمثيل (Role play/ Dramatization)	30%
درجة إجمالية		100%

**المرجع: جامعة مارا للتكنولوجيا (2021)

وقد أجري الامتحان الشفوي لمادة اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا من خلال التقديم محاكاة (simulation) ولعب الدور (role play). ومن خلال ملاحظة محاضرين اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا، والذي يدرسون عددا من مناهج اللغة العربية، أنهم يتفوقون على ضعف الطلبة بشكل عام في مهارة الكلام خصوصا في التقديم محاكاة ودور اللعب. بعض الطلاب لا يستطيعون أن يقدموا الحوار أمام الفصل بطريقة زوجية، وعدم الطلاقة في الكلام، ولا يقدر أن يلقوا ولو خمسة جمل من الموضوعات المختارة. ومن أسبابها، عدم الجهد في إنشاء المشهد، وعدم وجود بيئة مناسبة عندما يمتثلون المشهد، وعدم القدرة على حفظ الحوار مهما كانت جملا بسيطة. وتكون الطلاب دائما في إعطاء الأعذار عندما يكونون قريين بالموعد المحدد. وذلك لعدم الرغبة في عملية تعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام.

وقد تَدَنَّتْ درجات تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية، مما دفع الباحثان للوقوف عند هذه المشكلة وإدراكها. وقد استلهم الباحثان حل هذه المشكلات؛ وذلك باختيار الرسوم المتحركة كوسيلة التعليمية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وذلك بالنظر إلى عدة الدراسات والبحوث التي تقدموا على فعالية استخدام الرسوم المتحركة في ترقية مهارة الكلام. وكذلك حثت الدراسات السابقة في توصياتها على إجراء المزيد من البحوث لتأكد من أثر استخدام الرسوم المتحركة في التعليم مثل دراسة مي داهود (2019)، محمد مصطفى (2014)، ودراسة مكيال (2014).

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى كشف مدى إدراك الطلاب على استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام.

الدراسات السابقة

تنوعت دراسات هذا المحور في تناولها لموضوع أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام خصوصا في مجال التعليم مثل دراسة بيلي (2020)، ومي داهود (2019)، وعين اليقين (2019)، و Ghayun et al. (2017)، و Ayuningtyas (2017)، و Ima (2016)، و Prilla (2016)، ومكيال (2014)، و Rosdalina et al. (2014)، و Fitra (2014)، و Mai Fawzy & Mustafa (2019) Rizka (2016) ومحمد مصطفى (2014). لقد طرحت الدراسات السابقة على الأمور الآتية:

1) جوانب مهارة الكلام

ويرى محمد مصطفى (2014) أنه يمكن تصنيف مهارة الكلام إلى أربعة جوانب رئيسة تتفق مع طبيعة عملية التعبير الشفوي ومكوناتها، وهذه الجوانب هي:

- الجانب الفكري: أن يستهل بمقدمة مشوقة، ويرتب الأفكار ترتيبا منطقيا أو تاريخيا، ويعبر عن الفكرة بوضوح، ويقدم حلولا ومقترحات، ويستوفي العناصر الأساسية للموضوع، يسوق أدلة متنوعة لتدعيم الأفكار، ويستخلص النتائج.
- الجانب اللغوي: على المقدم أن يستخدم كلمات مناسبة للسياق، وأن تكون جملا صحيحة في تركيبها وتعبير عن المعنى باستخدام أنماط متنوعة للجمل ويوظف الصور البلاغية خدمة للمعنى.
- الجانب الصوتي: أن يتحدث بصوت واضح ويراعي مواطن الفصل والوصل والثقة بالنفس دون ارتباك ويميز بين الظواهر الصوتية المختلفة.

- الجانب الملمحي: استخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى العبر عنه ويحرك أعضاء جسمه المناسبة، ويواجه المستمعين، ويجول بنظره في جميع الأركان واستخدام حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين إليه.

(2) طريقة التدريس مهارة الكلام:

ينفذ درس مهارة الكلام وفق الخطوات التالية:

- التمهيد أو التحية: يعرف المعلم طلابه بالموضوع الذي تم اختياره ليتحدثوا فيه، ويكون المعلم قد أعد للموضوع مسبقا، إما من اختياره هو للموضوع، أو اختياره التلاميذ له، أو عن طريق قصة قصيرة.
- عرض الموضوع: يكتب المعلم عنوان الموضوع في الأمام، ويلقى الضوء على جوانب منه باستخدام وسائل تعليمية المناسبة، ثم يوجه أسئلة للطلاب (محمد مصطفى، 2014).
- طريقة المسرحية/ حديث الطلبة: يناقش المعلم طلابه في الأفكار والعناصر الرئيسية للموضوع، ويرتبها معهم ترتيبا متسلسلا منطقيا، ثم يطلب منهم التحديث عن كل عنصر.
- طريقة الأسئلة والأجوبة/ تصحيح الأخطاء: فقد يكون المعلم على معالجة الأخطاء اللغوية أو النحوية أو الحرفية، أو الأخطاء في الفكرة والتعبير وصياغة الجمل، وقد تكون هناك عيوب نفسية كالخجل وعدم الثقة بالنفس وهلم جرا (بيلي، 2020).

(3) المبادئ التي يجب مراعاتها في تدريس مهارة الكلام

يجمع التربويون على أنه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التعبير، إنما توجد مجموعة من المبادئ التي يجب أن يراعيها المدرس في تدريسه التعبير (محمد مصطفى: 2014). وأشارت Rosdalina et al (2014) عدة مبادئ في خطوة التدريس مهارة الكلام:

- (1) مراعاة اختلافات بين اللغة الأجنبية واللغة الثنائية في سياق التعليم.
- (2) إتاحة الفرصة في ممارسة الكلام بفصاحة وطلاقة، ويترك للطلبة حرية تحديد ما يريدون المحادثة فيه.
- (3) إعطاء الفرصة للطلاب في الكلام من خلال المناقشة وعمل جماعي، وحد الكلام من المعلم.
- (4) تصميم خطة التعليم لتسهيل الطلاب على الكلام التي تنطوي على التفاوض في المعنى. ويقوم المدرس بدور المرشد والموجه الذي يستثير تفكير طلبته عن طريق الأسئلة الموجهة.

ومن أهم المبادئ الأخرى كما أشار محمد مصطفى (2014):

- (1) جعل الموضوعات المعروضة على الطلبة كثيرة ومختلفة، حتى تكون لديهم الدافعية في الكتابة عنها.
- (2) إرشاد الطلبة إلى مجموعة من مصادر ومراجع المعرفة، وقراءتها قبل الكلام في الموضوع المختار، فإن ذلك يعودهم على مهارة القراءة في المراجع وارتداد المكتبات.
- (3) الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، أي أن يركز المدرس على الأفكار قبل الألفاظ، باعتبار أن الألفاظ خادمة للفكرة معبرة عنها.
- (4) كون المدرس قدوة الطالب ومثله المحتذى، فلا بد أن يعني بتعبيره، حتى يضرب للطلاب مثلاً جيداً في التعبير البسيط من الأخطاء.
- (5) كثرة تدريب الطلاب، وفق معايير، ومهارات واضحة.

طبيعة الرسوم المتحركة

لقد استخدمت الرسوم المتحركة في الأبحاث والدراسات العلمية بطرق متنوعة لأهداف تعليمية متنوعة، تمثل في تنمية مهارات اللغة ومفرداتها، وحل المشكلات، وتنمية مهارات التفكير، وتعزيز الدوافع، وحل الصراعات المعرفية، وتنمية الاتجاه نحو مادة اللغة العربية، وانتزاع المعرفة العلمية الضمنية، والوصول إلى أفكار الطلبة (عين اليقين: 2019). إن استخدام مصطلح الصور المتحركة قد يكون مضللاً بعض الشيء، لأن كثيراً من الناس يتوقعون وجود علاقة قوية بين الرسوم المتحركة والفكاهة. بينما الرسوم المتحركة لا تستخدم الفكاهة أو السخرية، بل تتبع شكل سؤال الاختيار من متعدد، لكن الرسوم المتحركة تدمج النص المكتوب في شكل حوار مع المثير البصري (محمد مصطفى، 2014). وأشارت مكيال (2014) إلى أن برنامج الرسوم المتحركة لا يختص عليه بشكل أساسي في برامج الأطفال فقط، فإنها تهدف إلى المتعة وتنمية قدرات الذهنية وروح الجماعة. بإضافة إلى ذلك، أنها تساعد في توضيح الحركات غير المرئية، والعلاقات والعمليات المجردة وتسهم في اكتساب المعرفة وتنمية المهارات العملية وتعلمها لدى الطلاب. والرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور الساكنة ذات التتابع الحركي من خلال رسومات مستقلة وبعرضها ينتج عنها الإيهام بالحركة. ويمكن إجمال التعريفات للرسوم المتحركة في النقاط التالية:

- جعل الرسوم المتحركة أداة بصرية تستخدم للتعبير عن المشاكل أو المفاهيم العلمية في إطار ما يألفه الطالب في حياته اليومية
- كون المجموعة من شخصيتين كرتونيتين أو أكثر، والحركات الساكنة (مكيال: 2018) و(محمد مصطفى، 2014).
- استخدام التصميم الكرتوني لتمثيل الحوار والمناقشة بين الشخصيات.
- تضمّن محادثات ونقاش بين الشخصيات تتعلق بالمشكلة أو المفهوم المرتبط بالحياة اليومية.

- إمكانية الكشف عن أفكار المتعلمين من خلال المناقشة كما تهدف لتشجيع على الحوار.
- كون أداة للتقييم والتدريس داخل الفصول الدراسية (محمد مصطفى، 2014).

(5) أهمية استخدام الرسوم المتحركة في التعليم

يمكن اكتشاف مدى أهمية الصور المتحركة من خلال استخلاص ما توصلت إليه الأبحاث من فوائد لاستخدام

الرسوم المتحركة في تعليم وتعلم الطلبة، والتي أشار إليها محمد مصطفى (2014) من خلال النقاط التالية:

- تحفيز الطلاب لمناقشة أفكارهم، حتى أولئك الذين عادة ما يجمعون عن المشاركة بأفكارهم، وبالتالي فإنها تساعد المعلم على الوصول إلى هذه الأفكار، كما أنها تساهم في أن تجعل الطلاب يتبادلون الأفكار فيما بينهم، مما قد يدفع بعض الطلبة لمراجعة آرائهم، وتطوير مهارات الاتصال بينهم.
- تقليل من خوف الطلاب من إعطاء إجابات خاطئة.
- كون الرسوم المتحركة تضاوي غيرها من استراتيجيات التقييم التكويني في تأثيرها على المتعلمين.
- استخدام الرسوم المتحركة له تأثير على إيجابية دوافع المتعلمين، وأنها أنقذت وحررت الطلبة من التدريس التقليدي الممل.

لقد طرحت الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بالتعليم عن طريق الرسوم المتحركة، وإفراد مساحة له في

البرنامج الأسبوعي المخصص للغة العربية متضمنا تدريبات وأنشطة تساعد الطلاب على إتقان هذه المهارة. ويمكن

تنظيم أنشطة لغوية تعتمد على الرسوم المتحركة بصورة منظمة كالندوات، والاجتماعات، والمسابقات بكافة أنواعها

حتى تثير دوافع المتعلمين. وتقتصر الدراسات السابقة بعقد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية إعداد واستخدام

وتقويم التدريس بالرسوم المتحركة، ودمجها في المناهج الدراسية.

منهج البحث

اتبع الباحثان في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم اختيار هذا المنهج لإن استخدام المنهج الوصفي يتناسب مع طبيعة هذا البحث، كما يهدف هذا البحث إلى كشف مدى إدراك الطلاب على استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام في الجامعة المعنية.

اختار الباحثان عينة البحث من الطلاب المرحلة الدبلوم في الفصل الدراسي الثاني (مارس 2021/2020) من جامعة مارا للتكنولوجيا، رمباو، بولاية نجرى سمبلن الذين يسجلون مادة اللغة العربية الاتصالية. ولتحديد العينة في هذا البحث، فاعتمد الباحثان على الجدول Krejcie & Morgan (1970)؛ حيث إذا كان مجتمع البحث 200، فيمكن أن يؤخذ منه 132 عينة. وكان عدد الطلاب في كل صف في جامعة مارا للتكنولوجيا تتراوح حوالي 30-50 طالبا. أخذ الباحثان ثلاثة فصول لكي يبلغ عدد عينة 132 طالبا.

والطريقة التي قام بها الباحثان في اختيار العينات هي طريقة قصدية (عمدية)؛ وذلك للأسباب التالية:

- كون المحاضرة في الفصل المختار كانت أكثر حماسا لتطبيق الدراسة وأكثر خبرة في استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- توفير البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في توافر جهاز العرض لعرض مقاطع الرسوم المتحركة (دراسة على الخط باستخدام Google Meet).
- كون العينة المتجانسة من ناحية خلفية اللغة، وأنهم في مستوى ابتدائي في تعلم اللغة العربية. وهذا يسهل عملية متابعة إجراء الدراسة.

تستخدم الأداة الاستبانة لإجراء البحث، واعتمد الباحثان على مقياس ليكيرت الخماسي (Likert/ Five)

(Point Scale) لتحديد مستوى الإجابات في أداة الدراسة، وذلك بضغط وبنقر للإجابة التي تعكس درجة

موافقتهم سواء كانت موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة.

- الرسوم المتحركة المستخدمة في تطبيق البحث

تم استخدام مجموعة من الرسوم المتحركة التعليمية التي تم تحميلها من موقع (Youtube) والتي يتناسب محتواها مع مادة اللغة العربية الاتصالية للطلاب الدبلوم للمرحلة الثانية. احتوت المقاطع والرسوم المتحركة على شخصيات كرتونية تعليمية بطريقة ترفيهية كما احتوت أيضا على الحوار الذي يساعد المتعلم على إجراء محادثات روتينية في حياته.

- خطة التعليم

وقد أعد الباحثان خطة تحضير الدروس والتي احتوت على الإجراءات المتبعة في تدريس باستخدام الرسوم المتحركة، واستراتيجيات التدريس التي تم استخدامها في الصف.

(1) التفاصيل

● اللقاء: ست لقاءات

● الوقت: ساعتان/ اللقاء

(2) وسائل التعليم: الرسوم المتحركة المتعلقة بالمادة التي تم تحميلها من موقع يوتيوب.

(3) معيار الكفاءة:

● مساعدة الطلاب على تعبير المعلومات شفها بالمحادثة أو الحوار عن مادة مختارة.

- قدرة الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.
- قدرة الطلاب على التعبير عن الفكرة الرئيسية والمناقشة وفقاً للموضوع بلهجة صحيحة.

(4) الموضوع:

- اللقاء الأول: يتم خلاله تقديم (موضوع تعبير يتحدث عن القرية) عن طريق الرسوم المتحركة، يليه التمرينات يقوم الطلاب بالإجابة عن أنشطتها، والمناقشة الشفوية حول الأنشطة.
- اللقاء الثاني: يعرض على الطلاب في هذا اللقاء (موضوع يتحدث عن المدينة) عن طريق الرسوم المتحركة، يليه المناقشة الشفوية للموضوع المشاهد.
- اللقاء الثالث: يتم خلاله تقديم (موضوع تعبير يتحدث عن الهواية) عن طريق الرسوم المتحركة، ويليه التمرينات والإجابة شفويًا عن أنشطة ورقة العمل.
- اللقاء الرابع: يقدم هذا اللقاء (موضوع يتحدث عن المواصلات) عن طريق الرسوم المتحركة، يليه مناقشة حول الموضوع المشاهد ومناقشة شفوية حول أنشطة ورقة العمل.
- اللقاء الخامس: يعرض على الطلاب في هذا اللقاء (موضوع يتحدث عن التسوق في المحلة التجارية) عن طريق الرسوم المتحركة، يليه مناقشة شفوية لما شاهدوه.
- اللقاء السادس: يقدم في هذا اللقاء (موضوع يتحدث عن السياحة) عن طريق الرسوم المتحركة، ويليه مناقشة حول الموضوع المشاهد.

(5) التقويم: توزيع الاستبانة

نتائج البحث

من أجل القيام بتحليل نتائج الاستبانة، تم جمع البيانات وتبويبها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الجاهزة SPSS. تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات من عينة البحث، التي احتوت على ثلاثة أقسام: القسم الأول تناول البيانات الشخصية للعينة؛ كالجنس، والعمر، والكلية، والخلفية في تعلم اللغة العربية. بينما يتناول القسم الثاني حول قياس جودة استخدام الرسوم المتحركة في تعليم. أما القسم الثالث فقد تناول قياس استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام.

القسم الأول: المعلومات الشخصية لأفراد العينة

في هذا القسم، يتضمن البيانات الشخصية للعينة؛ الجنس، والعمر، والكلية، والخلفية في تعلم اللغة العربية. والجدول أدناه يلخص ذلك:

الجدول 2: المعلومات الشخصية لأفراد العينة

الرقم	المعلومات الشخصية	التكرار	النسبة المئوية (%)
1	الجنس		
	- ذكر	19	14.4
	- أنثى	113	85.6
2	العمر		
	- 18 سنة	5	3.8
	- 19 سنة	124	93.9
	- 20 سنة	3	2.3
	- أكثر من 20 سنة	-	-
3	الكلية		
	- إدارة الأعمال	71	53.8

46.2	61	- الدراسات المصرفية	
		4 الخلفية في تعلم اللغة العربية	
75	99	- المدرسة الابتدائية	
5.3	7	PMR/PT3	
8	21	SPM	
15.9	1	STAM	
3	4	- عدم تعلم اللغة العربية من قبل	

القسم الثاني: محتويات وجودة الرسوم المتحركة

في هذا القسم، قام الباحثان بتوزيع 9 أسئلة على الطلاب بحيث يتضمن أسئلة عامة مرتبطة بقياس محتويات وجود الرسوم المتحركة في التعليم. والجدول أدناه يلخص ذلك:

الجدول 3: المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور المتعلقة بمحتويات وجودة الرسوم المتحركة

الإدراك/ الرأي	المتوسط الحسابي	مقياس					البنود	رقم
		5	4	3	2	1		
إيجابي	4,27	55 %41.7	57 %43.2	20 %15.2	-	-	المحتويات والمضمون في الرسوم المتحركة مناسبة ومفهومة للطلاب.	1
إيجابي	4,34	65 %49.2	49 %37.1	16 %12.1	2 %1.5	-	السمعية والبصرية في فيديو تساعد على كفاءة الطلاب في التعليم.	2
إيجابي	4.26	49 %37.1	68 %51.5	15 %11,4	-	-	الرسوم المتحركة تساعد على تنمية الشخصية، وتحسين الأكاديمي والإبداعي، وقدرة على الابتكار.	3
إيجابي	4.17	48 %36.4	60 %45.5	23 %17.4	1 %0.8	-	الرسوم المتحركة ترفع تحفيز الطلاب.	4

إيجابي	4.22	58 %43.9	45 %34.1	29 %22	-	-	اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة صريحة ومناسبة وسهلة في الفهم.	5	
إيجابي	4.20	52 %39.4	55 %41.7	24 %18.2	1 %0.8	-	الصوت في الرسوم المتحركة واضح ومناسب على مقرر الدراسة.	6	
إيجابي	4.20	53 %40.2	52 %39.4	27 %20.5	-	-	الرسوم المتحركة تساعد الطلاب على الانتباه أثناء الدراسة.	7	
إيجابي	4.44	65 %49.2	60 %45.5	7 %5.3	-	-	الرسوم المتحركة تجلب المرح للطلاب.	8	
إيجابي	4.39	61 %46.2	62 %47	9 %6.8	-	-	الرسوم المتحركة تخلق جواً تعليمياً مبهجاً.	9	
إيجابي	4.27	المجموع							

من خلال الجدول 3 يتبين رأي الطلبة حول قياس محتويات ومضمون الرسوم المتحركة مناسبة للطلاب. أظهرت إجابات مفردات العينة لمحتويات الرسوم المتحركة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.27 بحيث أن أغلب المستجيبين اعتبروا أن المحتويات الموجودة في الرسوم المتحركة مناسبة للطلاب.

وكانت الرسوم المستخدمة في إجراء هذا البحث تتناسب مع مستوى الطلاب، بحيث تظهر الإجابات على الاستبانة أن الطلاب بشكل عام تتفقون على هذه العبارة. وأن أصوات، ونصوص، وصور بأنواعها في الرسوم المتحركة تخلق تعليم النشاط والفهم لدى المتعلم واكتساب المهارات العملية التي تمكنه من الاستمرارية في عملية التعلم. وقد تشير نتيجة البحث إلى أن الرسوم المتحركة تنمي شخصية وكفاءة الدراسي والابتكار والمستقل وكفاءة الإبداع. تتماشى هذه النتيجة مع نتيجة البحث التي أجرتها مكيال (2014)، وعين اليقين (2019)، ومي داهود (2019)، و Mai Fawzy & Mustafa (2019).

القسم الثالث: أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام.

في هذا القسم، قام الباحثان بتوزيع 9 أسئلة على الطلاب بحيث يتضمن أسئلة عامة مرتبطة بقياس أثر استخدام

الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام. والجدول أدناه يلخص ذلك:

الجدول 4: المؤشرات الإحصائية بعبارات المحور المتعلقة بأثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام.

رقم	البنود	مقياس					المتوسط الحسابي	الإدراك/ الرأي
		5	4	3	2	1		
1	الشعور بحماسة عند التعلم مهارة الكلام باستخدام الرسوم المتحركة.	45 %34.1	59 %44.7	28 %21.2	-	-	4.13	إيجابي
2	توسعت معرفة الطلاب على مهارة الكلام بعد استخدام الرسوم المتحركة.	46 %34.8	48 %36.4	36 %27.3	2 %1.5	-	4.05	إيجابي
3	استطاعة التحدث باللغة العربية بعد استخدام الرسوم المتحركة.	37 %28	51 %38.6	40 %30.3	4 %3	-	3.92	إيجابي
4	فهم حوارات العربية بشكل أسرع بعد تعلم استخدام الرسوم المتحركة.	45 %34.1	49 %37.1	37 %28	1 %0.8	-	4.05	إيجابي
5	استخدام الرسوم المتحركة مناسبة في تعليم مهارة الكلام.	51 %38.6	56 %42.4	24 %18.2	1 %0.8	-	4.19	إيجابي
6	عدم الخشية في التحدث باللغة العربية بعد مشاهدة فيديو الرسوم المتحركة.	26 %19.7	46 %34.8	41 %31.1	19 %14.4	-	3.60	إيجابي
7	الشعور بالثقة في التحدث اللغة العربية بعد استخدام الرسوم المتحركة.	36 %27.3	43 %32.6	45 %34.1	8 %6.1	-	3.81	إيجابي

إيجابي	3.85	33 %25	52 %39.4	41 %31.1	6 %4.5	-	استطاعة التذكر الحوارات العربية من خلال الرسوم المتحركة.	8
إيجابي	3.92	39 %29.5	52 %39.4	32 %24.2	9 %6.8	-	يمكن تطبيق الرسوم المتحركة التي تعلمها في الحوار اليومي.	9
إيجابي	3.94	المجموع						

تظهر الإجابات في الاستبانة أن الطلاب بشكل عام موافقة بأن الرسوم المتحركة تجعلهم الشعور بحماسة عند التعلم مهارة الكلام. وتشير هذه نتيجة البحث إلى أن الرسوم المتحركة توسع معرفة الطلاب على مهارة اللغوية خصوصا مهارة الكلام. ويظهر ملء الاستبانة أن الطلاب يشعرون بأنهم يستطيعون التحدث باللغة العربية بعد استخدام الرسوم المتحركة. إن وسيلة الرسوم المتحركة تؤثر إيجابيا في رفع قدرة الطلاب وترقية كفاءتهم على النطق والتكلم باللغة العربية.

تتماشى هذه النتيجة مع نتيجة البحث التي أجراها زهراء (2019)، وعين اليقين (2019)، ومي داهود (2019)، و Ghayun et al. (2017)، و Ayuningtyas (2017)، ومحمد مصطفى (2014)، ومكيال (2014) والذي خلصوا إلى أن استخدام الرسوم المتحركة تساعد على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الخلاصة

(1) أظهرت في إجابات مفردات العينة لمحتويات الرسوم المتحركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.27 بحيث أن أغلب المستجيبين اعتبروا أن المحتويات الموجودة في الرسوم المتحركة مناسبة للطلاب. وأنهم يتفوقون بأن الرسوم المتحركة تساعد على تنمية شخصية، وتحسين الأكاديمي والإبداعي، وقدرة على الابتكار. ويتضح

مما سبق بأن الرسوم المتحركة تخلق جواً تعليمياً مبهجاً، وتجلب المرح للطلاب، وترفع تحفيز الطلاب وتساعدهم على الانتباه أثناء الدراسة.

(2) أشار أن استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام دل على المتوسط الحسابي 3.94. وقد توسعت معرفة الطلاب على مهارة الكلام، والشعور بالثقة في التحدث باللغة العربية. وأغلب الطلاب اعتبروا أن الرسوم المتحركة تساعدهم على فهم حوارات العربية بشكل أسرع وأنهم يشعرون بحماسة عند تعلم مهارة الكلام. وعلى وجه العموم، وقد تأثرت وسيلة الرسوم المتحركة إيجابية على الطلاب في تشجيعهم على التكلم باللغة العربية. وكان المتوسط الإجمالي كلا من القسمين بلغ درجته (4.1).

يتضح مما سبق أن استراتيجية التعلم باستخدام الرسوم المتحركة قد نجحت في تنمية مهارة الكلام. ويرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى:

(1) الرسوم المتحركة عرض سريع لتتابع من الصور ثنائية البعد أو الصور ثلاثية الأبعاد لإيجاد إبقاء بالحركة والتحرك وهو خداع بصري للحركة. الرسوم المتحركة تتضمن أغراض تعليمية روعيت فيها اهتمامات الطلاب، وارتباط بعضها بواقع حياتهم اليومية، مما أدى إلى تنمية مهارة الكلام.

(2) اعتماد الرسوم المتحركة على إيجابية ونشاط المتعلم وجعل التعلم مشوقاً وفعالاً، وتحويل الدرس التعليمي من التلقين والجمود إلى التفاعل والحيوية وتجعل نتائج التعلم ذات معنى.

(3) تعرف الطلاب على مدى أهمية هذه المهارة وارتباطها بحياتهم ارتباطاً وثيقاً، والقدرة على التواصل والاتصال مع الآخرين.

إن الرسوم المتحركة هي وسائط في التأثيرات البصرية لبرامج التكنولوجيا، وأن استخدامها هي طريقة فعالة في تحفيز الطلاب على التعلم والتأثير إيجابياً فيه لما توفره الرسوم المتحركة من متعة وسرور وحماس، وتدمج النص المكتوب في شكل حوار مع المثير البصري. وهي الأداة التي تستطيع الكشف عن أفكار المتعلمين من خلال

المناقشة كما تهدف إلى التشجيع على الحوار. فإن الرسوم المتحركة تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الطلاب، فهي تعد بيئة نشطة ووسيلة فعالة لتبسيط ما هو معقد، وتوضيح ما هو مبهم. إن هذا البحث يحتاج إلى الاستمرار، فعلى الباحثين الآخرين القيام بالبحث لتحسينه وتعميقه.

REFERENCES

- Ayuningtyas, Puspitaningrum. 2017. The Influence of Using Animation Movie Towards Students' Speaking Ability at The First Semester of The Eleventh Grade of MA Al Hikmah Bandar Lampung in The Academic Year of 2017/2018. Degree Thesis. Raden Intan State Islamic University.
- Ainul Yaqīn. 2019. *Tatwīr Al-Wasāil Al-Ta'līmiyyatt li Mādatt Al-Muhādathat bi Wasīlat Al-Rusūm Al-Mutaharikat li Tarqiyat Mahārat Al-Kalām fī Al-Madrasat Al-Thānawīyyat Dār Al-Karāmat Wātas Bāsūr wān. Risālat Bukuluriyus. Jāmi'at Maulāna Mālik Ibrahim Al-Islāmiyyatt Al-Hukūmiyyat Malang.*
- Bīlī. 2020. *Istirāṭijīyyat Ta'līm Mahārat Al-Kalām 'ala Asās Al-Nazāriyyatt Al-Sulūkiyyatt fī Ma'ahad Al-Risālatt Al-'Asra Funurku. Risālatt Al-Majistīr. Qism Ta'līm Al-Lughatt Al-Arabiyyatt, Malang: Kullīyyatt Al-Dirāsāt Al-'Ulyā Jāmi'att Maulāna Mālik Ibrahim Al-Islāmiyyatt Al-Hukūmiyyat Malang.*
- Fitra, Pinandhita. 2014. Implementing 3d Animation Film as A Device to Enhance Students' Speaking Skill for 1a Grade Students of Ikip Pgri Madiun. The 61 st TEFLIN International Conference, UNS Solo 2014.
- Ghayun, Putri Permatasari, Wiwiet Eva Savitri. 2017. The Use of Animation Video as The Media to Teach Speaking Descriptive Text.
- Ima, Maslich. 2016. The Use Of 'A Stop Motion Animation Video' To Teach Speaking Of A Descriptive Text To The Tenth Graders. Surabaya State University.
- Jāmi'att MARA li Tiknūlūjiyā. 2021. *Qāimat Al-As'ilatt li Al-Imtihān li Al-Fasl Māris 2020/2021.*
- Khulūd, Abu Sahnūd. 2018. *Fā'iliyyat Barnāmij bi Al-Rusūm Al-Mutaharrikat fī Tanmiyati Mahārat Al-'Istimā' wa Al-Fahm Al-Qirāiy lada Talabat Al-Saff Al-Thānī Al-Asāsiy bi Gaza. Al-Jāmi'at Al-Islāmiyyat bi Gaza Filistīn.*
- Krejcie.R.V., & Morgan, D.W., 1970. Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement.
- Mai Fawzy & Mustafa Elshanawany. 2019. The Effects of an Animation and Graphics Based Program in Teaching English on Developing Listening and Speaking Skills of Second Grade Primary School Pupils. Master's degree Thesis. University of Sadat City.
- Mikyāl, Oktariyana. 2014. *Tarqiyatt Ta'līm Mahārat Al-Kalām bi Al-Rusūm Al-Mutaharrikatt a'la Al-Talāmīz bi Ma'ahad Dār Al-Ulūm Al-A'sri Banda Aceh. Jurnal DIDAKTIKA.*
- Mi Dahud, Abu Al-Syeikh. 2019. *Athar Istikhdām Maqāti' Al-Rusūm Al-Mutaharrikatt fī Tanmiyati Mahārat Al-Ta'bīr Al-Syafāhiyy fī Mādatt Al-Lughatt Al-Injlīziyyatt lada Talabatt Al-Saf Al-Rābi' Al-Asāsiy fī Al-Madāris Al-Khāsatt fī Mahāfazatt Al-Ummān, Jāmi'at Al-Syirq Al-Awsat, Hazirān.*
- Muhammad Mustafa, Abdul Qadir Al-Zaq. 2014. *Athar Tauzīf Al-Suwar Al-Mutaharrikatt fī Tanmiyatt Mahārat Al-Ta'bīr Al-Lughawīyy lada Tullāb Al-Saf Al-Rābi' Al-Asāsiy bi Muhāfazāt Gaza, Jāmi'att Al-Azhar- Gaza.*
- Muzaffar Mohamed Sidin, Mohd Farid Alias, Noor Intan Tahir. 2020. *Kesediaan Pengetahuan Revolusi Industri 4.0 Dalam Kalangan Pensyarah Politeknik Kota Kinabalu.*
- Prilla Lukis Wediyantoro. 2016. Improving The Speaking Ability of the Students at Public Vocational School 6 Malang, Indonesia Using Animation Movies as Teaching Media. EnJourMe Vol. 1. No. 1, July 2016.

- Rizka, Amalia. (2016). Improving Listening and Speaking Skills by Using Animation Videos and Discussion Method. Srivijaya University. Palembang.
- Rosdalina, Pipit Rahayu, Eripuddin. (2014). Improving Student's Speaking Skill Trought Animation Movie at Sixth Grade SDN 002 Ujungbatu Kabupaten Rokan Hulu Provinsi Riau.
- Zahrā, *Al-Masrūratt* Zahriy. (2019). *Tatwīr Al-Rusūm Al-Mutaharrikat fī Mahāratt Al-Kalām. Kulliyyatt Al-Tarbiyat wa Al-Tadrīs. Jāmi'att Sultān Maulāna Husn Al-Dīn Al-Hukūmiyyat.*